

## تاج العروس من جواهر القاموس

" والغَوَّاصُ : مَنْ يَغْوُصُ فِي الْبَحْرِ عَلَى اللَّوْءِ " كما في الصَّحاح .  
وقال الأزهري : يُقَالُ لِلَّذِي يَغْوُصُ عَلَى الْأَصْدَافِ فِي الْبَحْرِ فَيَسْتَخْرِجُهَا  
: غَائِصٌ وَغَوَّاصٌ . " وفي الحدِيثِ " الَّذِي لَا طُرُقَ لَهُ " لُعْنَتِ الْغَائِصَةِ  
الْمُغْوِصَةِ " . هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ بِحَذْفِ وَوِ الْعَطْفِ وَوُجْدِ فِي بَعْضِ  
النُّسَخِ بِوِوِ الْعَطْفِ وَهُوَ الصَّوَابُ . وَمِثْلُهُ فِي النَّهْأِيَةِ وَاللَّسَانِ  
وَالْعُيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ : الْمُتَغَوِّصَةُ " أَيِ السَّتِي لَا  
تُعَلِّمُ زَوْجَهَا أَنْ نَهَّأَهَا حَائِصٌ فَيُجَامِعُهَا وَهَذَا تَفْسِيرُ الْغَائِصَةِ .  
وَقَالُوا : الْمُغْوِصَةُ : هِيَ السَّتِي لَا " تَكُونُ حَائِصًا " وَتَكْذِبُ " فَتَقُولُ  
لِزَوْجِهَا أَنَا حَائِصٌ " وَقَدْ جَاءَ كَذَلِكَ فِي زَوَائِدِ بَعْضِ نُسَخِ الصَّحاحِ وَكَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرِهِ وَتَأْمُلِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَائِصُ :  
الْهَاجِمُ عَلَى الشَّيْءِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيَّ وَتَرْكَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا . وَالغَوَّاصُ  
: الْمَغَاصُ قَالَ اللَّيْثُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ .  
وَالغَوَّاصُ كَرُمَانٌ جَمْعُ غَائِصٍ . وَغَوَّاصَةٌ فِي الْمَاءِ : غَطَّاهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
هُوَ يَغْوُصُ عَلَى حَقَائِقِ الْعِلْمِ وَمَا أَحْسَنَ غَوَّاصَهُ عَلَيْهَا . وَمَا غَاصَ غَوَّاصَةٌ  
إِلَّا أَخْرَجَ دُرَّةً . وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ صَاغَاةِ الْفِقْرِ وَغَاصَاةِ الدُّرَرِ .  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ سَاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمُ : " غُصَّ يَا غَوَّاصُ " كُلُّ  
ذَلِكَ نَقْلًا الزَّمَخْشَرِيَّ . وَالغَوَّاصُ : الْمُحْتَالُ فِي تَدْبِيرِ الْمَعِيشَةِ  
وَهُوَ كِنَايَةٌ .

فصل الفاء مع الصاد .

فترص .

" فَتَرْصَهُ " نَأْهُمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ " فَطَاعَهُ " .  
هَكَذَا نَقْلًا الْجَمَاعَةُ وَهُوَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ هَكَذَا . وَمَا  
أَحْجَاهُ بزيادة التَّاءِ وَأَصْلُهُ فَرَصَهُ أَيُّ فَطَاعَهُ .  
فحص .

" فَحَصَّ عَنْهُ كَمَا نَعَى " يَفْحَصُ فَحْصًا : " بِحَثِّ " وَيُقَالُ : الْفَحْصُ : شِدَّةُ  
الطَّلَبِ خِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ " كَتَّفَحَصَّ . وَافْتَحَصَّ . قَالَ الْأَعَشِيُّ يَمْدَحُ  
عَلَّامَةَ بْنَ عُلَاثَةَ : .

وإِنَّ فَحَصَ النَّاسُ عَنْ سَيِّدٍ ... فَسَيِّدُكُمْ عَنْهُ لَا يُفْحَصُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
رُبَّمَا قَالُوا : فَحَصَ " الْمَطَرُ التُّرَابَ " إِذَا " قَلَّيَهُ " وَنَحْوَهُ بِعَعْضِهِ  
عَنْ بَعْضِهِ فَجَعَلَهُ كَالأُفْحُوصِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ غَيْثِهِ . فَحَصَ " فُلَانٌ :  
أَسْرَعَ " . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَفْحَصُ أَيُّهُ يُسْرِعُ . " وَالصَّبِيُّ " إِذَا "   
تَحَرَّكَتْ ثَنَائِيَاهُ " يُقَالُ لَهُ : قَدَّ فَحَصَ . فَحَصَ " الْقَطَا التُّرَابَ "   
إِذَا " اتَّخَذَ فِيهِ أُفْحُوصًا " بِالضَّمِّ " وَهُوَ مَجْثَمُهُ " لِأَنَّهَا تَفْحَصُهُ .  
قَالَ الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ : .

وقد تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا ... نَسِيفًا كَأُفْحُوصِ الْقَطَاةِ  
الْمُطَرِّقِ وَالْجَمْعُ أَفْحِصٌ . قَالَ عَيْدَةَ بْنُ الطَّيِّبِ الْعَيْشَمِيِّ .  
إِذَا تَجَاهَدَ سَيَرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكٍ ... كَأَنَّ زَّهَّ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا فُبَصًا ... كَأَنَّ زَّهَّ بِالْأَفْحِصِ

الْحَوَاجِيلُ